

ثمرات المحاسبة - المحاضرة 32 - التربية - المستوى الثاني (2) -

الشيخ / سعد بن عتيق العتيق

سعد العتيق

يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد ومكارم ما

الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زد اكادي - 00:00:00

بالعلم كالأزهار في البستان الحمد لله واصلي واسلم على رسول الله. اهلا بكم وسهلا في هذه الحلقة الجديدة وهي قبل الاخيرة من

دروسنا في اكاديميتنا الغالية وفي منهج التربية ولا زلنا مع عمل من اعمال القلوب وهو المحاسبة - 00:00:40

ذكرنا المراتب والتعريف وغيرها الان نتكلم عن ثمار المحاسبة هل لمن حاسب نفسه يجد ثمرة معجلة ومؤجلة؟ نعم التاجر الذي دائما

يدقق في تجارته في عرف ربحه من خسارته ويعامل ويتعامل مع المطبات الاقتصادية في تجارته. فيعدل السير ويراعي العرض

والطلب - 00:01:06

ويكتب ويؤرشف ويضبط ويجرد تجد انه دائما ليس عنده يعني اه فزع من وقوع احيانا بعض الخسائر لكن ذاك الذي يعيش سهلا

تجد انه حياته الفوضوية تجد انه لا يدري ما الذي دخل وما الذي خرج ويسرق من ماله وتفشل تجارته - 00:01:34

وفي النهاية نقول لا انت المسؤول ما حاسبت اعود الى محاسبة الانسان لنفسه قبل ان يحاسب من من ثمراتها النجاة والفلاح اي يوم

القيامة قال الحسن ان العبد لا يزال بخير ما كان له واعظ من نفسه وكانت المحاسبة من همه - 00:01:59

الواعظ النفسي هنا الذي سميناه في الحلقة الماضية كما سماها المؤلف رحمه الله وحفظه هو النفس اللوامة ان تعظ نفسك بنفسك. لن

تستطيع ان تقف امام نفسك مواجهها ومجاها الا اذا كنت - 00:02:23

تحاسبها حساب الشحيح شريك مع شريكه لا يسمح لشريكه ولا جنيه ولا ريال ولا دينار واحد دائما بعض بعض الشركاء شحيح لا

يتنازل عن شيء نريدك ان تكون كهذا الشريك الثقيل الدم - 00:02:42

ان تكون مع نفسك لان الانسان اذا اذا حاسب نفسه نجا والعبرة بالنجاة يوم القيامة وليست المجاب بعضنا يجامل نفسه ايضا

من ثمرات المحاسبة تخفيف الحساب يوم القيامة. الله اكبر - 00:03:03

ولذلك قال عمر وهي الخطوة ونذكرها كثيرا في الخطب حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا فان فانه اهون لحسابكم وزينوا انفسكم

قبل ان توزنوا فانه اهون عليكم وتجهزوا للعرض الاكبر الله اكبر - 00:03:23

اهون حسابك ان حاسبت نفسك وجبت الحساب يوم القيامة يسيرا يحاسب حسابا يسيرا وينقلب الى اهله مسرورا وان كنت تركت

الحساب فهناك فهناك حساب طويل ووالله ان يوم يعني يوم القيامة يوم الحشر يوم نصب الموازين يوم ان يؤتى بالنار لها سبعون

الف زمام. مسألة مخيفة - 00:03:47

وكونك تأتي وقد حاسب اذا هونت على نفسك الحساب هونت على نفسك الحساب ويقول الحسن البصري المؤمن قوام على نفسه اي

قائم على نفسه يرفع نفسه وينجي نفسه. وهل للانسان الا هل هناك انسان يريد لنفسه العذاب - 00:04:18

كل يريد نجاتها. لكن هل كل يعمل لنجاتها؟ هذا هذا الفرق قال المؤمن قوام على نفسه يحاسبها لله وانما خف الحساب على قوم

حاسبوا انفسهم في الدنيا يعني احد اسباب ان قوما - 00:04:40

في الآخرة خف حسابهم لانهم حاسبوا انفسهم في الدنيا وانما شق الحساب يوم القيامة على قوم اخذوا هذا الامر من غير محاسبة

يأكلون الحلال الحرام يتكلم بالحق بالباطل كلمة تهوي به في جهنم وكلمة من مرضات الله ترفعه ما يعلم كلها سبب - [00:04:59](#)

اهلنا ومن هنا هنيئا لذلك الذي يحاسب نفسه. سؤال هل جميعنا قد كتب وصيته وماله وما عليه واوصى عقبه بعده بالتقوى البعض منا حتى الوصية ما كتبها يخشى ان يكتبها فيأتي كما يظن ان ملك الموت يأتي بعد كتابتها. ما هذا التفكير - [00:05:22](#)

حاسب نفسك البعض منا الان يقول انا والله في الصلاة ضعيف جدا طيب يا اخي عدل طريقك سر الى الله واسأل الله ان يحب اليك الايمان وعدل الخطأ. انت تسهر - [00:05:48](#)

اذا سهرت ان ادى الى ترك الصلاة سهرت محرم اترك السهر لانه اوصلك الى محرم. اذا انت تعلم من حيث من اين من اين اوتيت حاسب نفسك اليوم. اهون من غدا ان تجد عيادا بالله اعمالا كالجبال ذهبت - [00:06:02](#)

الثالث من ثمرات المحاسبة المحافظة على الايمان والوقاية من النفاق والفسوق نعم ان المحاسبة تجعلك لا تنزل القدم ولا تأتي الكبيرة باختها فان الكبائر والذنوب لها اخوات ان حاسبت نفسك عن الكبيرة الاولى لن لم تأتي اختها لانك ستطرد الاولى. لكن ان تركت تراكمات النكت في قلبك السود - [00:06:24](#)

فانه سيكون القلب كالكوز مجخيا وستكون هذه تهلكه وتلك تهلكه لذا يقول الامام الازاعي يقول الامام الفضيل عليه رحمة الله المؤمن يحاسب نفسه ويعلم ان لها ان له موقفا بين يدي الله والمنافق يغفل عن نفسه فرحم الله عبدا نظر لنفسه قبل نزول ما - [00:06:51](#)

الموت به يا اخي والله ان الانسان تصور الانسان انه سيقف امام الله وكلكم اتيه يوم القيامة فردا يوم ان يقف الانسان في موقف وجاء ربك والملك صفا صفا يوم تطاير الصحف - [00:07:19](#)

ما يا احبتي ان الوقوف في هذا الموقف تصور انك امام الله عار ليس لك من العمل الا في كتاب لا يغادر صغيرة ولا كبيرة الا احصاها الانسان في الدنيا اذا تذكر هذا الموقف - [00:07:43](#)

اورثه هذا خوف وخشية لذلك يعدل المسير الى الله لذلك لا يمكن ان تقترن ذنوب. بعض الناس يسير مع الصغائر الى ان بلغ الكبائر. الى ان بلغته كبائر الذنوب ان يشرك - [00:08:00](#)

في ان يراني ثم الى ان يوافق فيكون منافقا عمليا او اعتقاديا وهي مسلسل من الذنوب. لو انه حاسب نفسه من اولها لما وصل هذه النهاية المؤلمة ستقف امام الله - [00:08:17](#)

وعسى الله جل وعلا ان يدخلنا جميعا الجنة بلا حساب ولا سابق عذاب وكل مسلم اللهم امين الثمرة الرابعة اكتشاف مساوي النفس وعيوبها عند المحاسبة تكتشف عيوب نفسك ومساوئها وعدم الاغترار بالعمل - [00:08:33](#)

ان البعض الناس دائما يعلم من نفسه يثني عليه الناس يقول انا اعلم بنفسني يعمل عملا صالحا ويقول ولكنني اعرف عيوبي. عندي عيوب تحتاج الى تعديل فلا يغتر بعمله بعضنا احيانا يكتشف نفسه انه كان يعمل لغير الله - [00:08:57](#)

لان الناس اثنوا عليه فازداد ولما ذموه توقف هذا دليل من ادلة ان العمل ليس لله يعرف هذا منه فيعدل هذا بعض الناس دائما في المجالس ينسى نفسه فيغتاب فترحل اجوره فيعلم من نفسه فيعدل - [00:09:20](#)

وهكذا الانسان يعرف حقيقة نفسه ومن عرفها حقيقة المساوي في نفسه فمن عرفها فانه ينجو ولذلك بعض الناس بعض الناس مسكين مغتر بنفسه وبعمله. ولذلك لا يتعدل لانه ظن انه من افضل الناس نكمل في هذا المحور باذن الله بعد الفاصل باذن الله - [00:09:39](#)

ماذا يفعل من لم يجد ماء للوضوء في السفر او الحضر وما السبيل للمريض لم يتمكن من استعمال الماء؟ قال تعالى غفورا. التيمم هو مسح الوجه واليدين بصعيد طهور. بدلا عن الوضوء او الغسل - [00:10:05](#)

وذلك لفقد الماء او لعدم القدرة على استعماله مع وجوده. والصعيد وجه الارض ترابا كان او غيره ويشرع التيمم للمريض اذا تيقن التلف او زيادة مرضه او تأخر برئه. ويعرف ذلك بالعادة او باخبار - [00:10:46](#)

طبيب حاذق مسلم عدل والمريض الذي لا يقدر على الحركة ولا يجد من يستعين به. يتيمم كعادم الماء ولا يعيد. وكذلك من خاف

هالك او حدوث مرض او زيادته من استعمال الماء في شدة البرد اذا لم يجد ما يسخن به الماء - [00:11:06](#)
كما يشرع لمن ظن انه يحتاج الماء الذي معه ولو في المستقبل. لعطش انسان او حيوان محترم شرعا. عطشا مؤدبا ديان الى الهالك او شدة الازى ويجوز التيمم في السفر والحضر. وصفة التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين. لقول النبي صلى الله - [00:11:27](#)
وعليه وسلم يكفيك هكذا. فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما. ثم مش سحابهما وجهه وكفيه وينقض التيمم كل ما ينقض الوضوء والغسل. لانه بدل عنهما ورؤية الماء في الصلاة تبطل التيمم. لبطلان الطهارة بزوال سببها. واما اذا رأى الماء بعد انتهاء الصلاة - [00:11:51](#)

فلا يعيدها وكذلك القدرة على استعمال الماء بزوال العذر المبيح للتيمم. كذهاب العدو والمرض والبرد. لان ما جاز بعذر بطل بزواله. ويصح بالتيمم ما يصح بالوضوء والغسل. فالتيمم يصلي بتيممه ما شاء من الفرائض والنوافل - [00:12:20](#)
لانه ظهور عند عدم الماء قال صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب ظهور المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين. فاذا وجد الماء يمسه بشرته مرحبا بكم من جديد. ومع ثمرات المحاسبة - [00:12:42](#)

وقلنا ان الانسان في نفسه عيوب اذا اكثر من محاسبتها عرف هذه العيوب لو ان عندك عيب خلقي في بدنك فذهبت للطبيب لتعدله ولو لديك في القلب عيوب خلقية لا ذهبت للطباء - [00:13:15](#)
يعالجوها يوجد لدينا عيوب في اخلاقنا في تديننا في صلاحنا في الذي ندعيه الى غير ذلك هذه المحاسبة تخرج لك العيوب وتعيش وتعيش بعدها مخرتا سائلا الله جل وعلا ان يعدلها وان يقومها - [00:13:37](#)

ولذلك يقول عبد العزيز بن ابي رواد ما دخلت في شئ من اعمال البر فخرجت منه فحاسبت نفسي الا وجدت نصيب الشيطان فيه او فر من نصيب الله. انظروا مع ان هذا من من العباد من من علماء السلف ومع ذلك - [00:13:58](#)
انظر انه يقول يدخل في امال سالحة فاذا خرج منه بعضنا يبدأ يقترح بناء مسجد ويجمع الناس ويبداون يبداون المسجد وهو الذي اشار لكنه دائما يريد ان يثني عليه المسجد هذا بعد فضل الله من - [00:14:19](#)

بركات اخونا فلان وينبسط هذا الفلان ويريد الثناء انقلب عليك قلبك لذلك عالج هذه التواءات والتورمات القصد والتواءات والتورمات في الاخلاق وفي نقص التعبد وفي المعاصي الى غير ذلك عالجهما ولن تعالجهما الا بالمحاسبة - [00:14:37](#)
ايضا منها من ثمرات المحاسبة التواضع لله ومعرفة قدر النفس لان بعض الناس يدلي على الله بعمله اللي يحاسب نفسه دائما متواضع بل يبلغ بعض العلماء كمحمد بن واسع الذي يرى ان انه لو كان للذنوب رائحة لما جلس احد اليه - [00:15:02](#)

ولا يجوز للانسان هنا مرحلة لا تكثر من لوم نفسك امام الناس فان من حيل الشيطان ان يجعلك امام الناس تقول نحن لا خير فينا نحن لا نقوم الليل نحن في فكأنك تقول - [00:15:22](#)
اثنوا علي فقولوا لا بل انت انت وهذا من حيل الشيطان لكسب الثناء بكذا ثناء الناس. لكنهم رحمهم الله لما اذا اكثر الناس عليهم قال ويحك لو كان للذنوب روائح لا - [00:15:38](#)

لما جلس احد الي هذا اذا كان محمد بن واسع وهو احد سادات التابعين يقول ذلك اذا كيف انا وانت؟ حاسبوا انفسكم ونحاسب انفسنا لنصل الى اظهار الافتقار امام الله لان - [00:15:55](#)
من اعظم مظاهر العبودية الافتقار ايضا اخر ثمرة من ثمرات المحاسبة نذكرها في هذا الفصل. الاستفادة من الاوقات ان محاسبة النفس تقضي تفضي بالانسان الى ان يستغل اوقاته افضل استغلال. يقول ابن عساكر - [00:16:09](#)

ابو الفتح نصر ابن ابراهيم المقدسي كان يحاسب نفسه على الانفاس لا يدع وقتا يمضي على عليه بغير فائدة. اما ينسج او يدرس او يقرأ يعني ان الانسان الذي يحاسب نفسه لن يضيع من عمره شئ - [00:16:31](#)
اللي يجعلنا ما نضيع اعمار واعوام ومواسم ورمضانات ومواسم الجنة من عشر ذي الحجة وغيرها اننا لا نقف محاسبين. يعني الان عشر ذي الحجة مثلا رحلت مثلا الان حاسب نفسك - [00:16:49](#)

السنة القادمة لن تضيع رمضان الماضي مرضى ما ارتظيت على نفسك او لعملك. اذا العام القادم لن يظيع في ساعة الجمعة انا لا اتخلي

فيها من اعمال الدنيا لادعو الله. اذا الجمعة القادمة لن تضيع. وهكذا المحاسبة تجعل العمر - [00:17:08](#)

مباركا ماذا ما الذي يعيننا على المحاسبة. اولا يعينك على ان تحاسب نفسك ان تعلم ان الله مطلع على ما في نفسك ويعلم السر

واخفى وان الله عليم بذات الصدور - [00:17:24](#)

وانه يعلم ما توسوس به نفسك ويعلم سبحانه هل انت تتجراً على الذنب تهاونا ام انها يأتيك ضعفا ثم تعود اليه معرفة الانسان ان الله

يعلم ما في نفسه والله انها توقظ قلبه - [00:17:42](#)

يقول الحق جل وعلا واعلموا ان الله يعلم ما في انفسكم فاحذروه اية ايها الاحباب تجعل الانسان في في وجل الله يعلم ما في نفسك

فاحذروه اي حاسبوا انفسكم انت تستطيع ان امام الخلق جميعا ان تدعي الصلاح - [00:18:00](#)

ولكن العلم عند الله يستطيع اهل الارض كلهم ان يثنوا عليك لكن الله ساخط عليك تستطيع ان تدعي العمل الصالح انه له ولكنك

مفضوح امام الله يعلم انك لا تريده له - [00:18:25](#)

لذلك حاسب نفسك حتى يتعدل القصد وانت تسير الى ربك ايضا من مما يعين على المحاسبة معرفة انه بمحاسبته لنفسه سيستريح

غدا نعم حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا الانسان الذي حاسب نفسه يأتي بذنوب قليلة. ويأتي باعمال خالصة. وباعمال ليست مبتدعة

انما متبعة - [00:18:43](#)

او متبعة. ولذلك يأتي الى الله جل وعلا وقد خفف عن نفسه الحمل لانه كان يحاسب نفسه. يقول ابن القيم عليه رحمة الله ويعينه

على هذه المراقبة والمحاسبة معرفته انه كلما اجتهد فيها اليوم استراح منها غدا. اذا صار يوم الحساب - [00:19:16](#)

يا احبابي الذين ترونهم يتعبون ابدانهم. يصومون النهار يقومون الليل يقرأون القرآن يمكنون في المساجد. يبكون من خشية الله

هؤلاء الا يريدون ان يستمتعوا بالحياة مثلنا هذه متعتهم هو يريد ان يرتاح - [00:19:37](#)

ويتعب هنا لكي يريد ان يرتاح. يخاف هنا ليطمئن هناك ولذلك هم الاكياس اي العقلاء حاسبوا انفسهم ليخف حسابهم ومن هنا نقول

بادر بالمحاسبة حتى ترتاح حتى ترتاح المحاسب المرتب والمنظم الذي دائما يضبط عمله اذا اتى لاجرا ميزانية نهاية العام وجدها -

[00:19:58](#)

وجدها جاهزة لكن اذا كان يريد ان يعمل عمل السنة كلها في يوم او يومين حسابك حسابك فاسد والنتائج المحققة فاسدة غير

صحيحة ودلالاتها غير منطقية لانه كانت وبعضنا يعيش الفوضى. ويوم القيامة سيجد في كل صغيرة وكبيرة سيجدها قد كتبت -

[00:20:28](#)

والملائكة يكتبون من مما يعين الانسان على المحاسبة التفكير في اسئلة القيامة هناك اسئلة في القبر وهناك اسئلة في الحشر ولذلك اذا

كنت ستسأل اعد للسؤال الجواب انت ستسأل لا محالة. اذا اعد للسؤال الجواب - [00:20:53](#)

وهذا منطق ذاكر يا بني حتى تتجح في اختبارات الآخرة طيب انت حاسب نفسك اليوم وقد اخرج الله لك واخبرك واعلمك وارشدك

الى اسئلته التي سيسألها العباد تحت الارض ويوم العرض - [00:21:15](#)

ما بقي لاحد من حجة من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك؟ اسئلة مكشوفة ماذا اجبتم المرسلين؟ مكشوفة ماذا فعلت في عمرك في شبابك

يصح هذه مكشوفة كل هذه مكشوفة معلومة - [00:21:34](#)

طيب لماذا لماذا يرصد الناس لانهم ما كانوا يحاسبون انفسهم ولا يسألون انفسهم. اذا اسأل نفسك هذه الاسئلة قبل فاسئلة القيامة من

اجابها في الدنيا استذكارا ومحاسبة هانت عليه يوم القيامة - [00:21:54](#)

ولذلك يقول الله جل وعلا ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسئولا. اذا اضبط بصرك واضبط سمعك واضبط خلجات قلبك

لانك ستسأل عن هذا كله ويقول الله ثم تسألن يومئذ عن النعيم. هذا النعيم الذي رزقك اياه سيسألك الله عنه ماذا فعلت به؟ هل

استعنت - [00:22:14](#)

على طاعة ام لا اذا اعدوا للسؤال العدة بالمحاسبة قبل اللقاء وسيهون عليكم سؤال الآخرة نواصل باذن الله في الجزء الاخير من

درسنا نعود بعد الفاصل هل اعجبتك الثمار الليانة على اشجارها؟ والطيور المغردة على اغصانها؟ هل تأثرت بمشهد الزرع البهيج

لشاهدة والانهار الجارية. هذا كله وسائر المخلوقات من صنع الله الخالق. قال تعالى هذا خلق بل الظالمون في ضلال مبين انه الخالق المبدع للخلق. المخترع له على غير مثال سابق. قال سبحانه - 00:23:19

نعمة الله عليكم. هل من خالق غير الله يرزقكم من السماء والارض لا اله الا هو فان تؤفكون. وهب لنا نعمة الحياة لنا ما ننتفع به من حولنا. قال تعالى وسخر لكم ما في السموات وما في الارض جميعا - 00:23:49

ان في ذلك لآيات لقوم يتفكرون. والخلق من الله تعالى هو ابتداء وتقدير النشء فالله خالقها ومنشؤها. وهو متممها ومدبرها. فتبارك الله احسن الخالقين صنف المبدعات وجعل لكل صنف منها قدرا. فاوجد فيها الصغير والكبير والطويل والقصير. والانسان والطاعة -

00:24:19

الطائرة والحيوان. ولله تعالى الحكمة البالغة في الخلق والايجاد. فهو سبحانه الحق ولا يخلق الا بحق قال تعالى وما خلقنا السموات والارض وما بينهما لاعبين ما خلقناهما والايمن بان الله هو الخالق. يستلزم الايمان بالوهيته ووحدانيته. قال تعالى - 00:24:49

فمن امن بان الله هو الخالق عبده وحده ولم يشرك به شيئا. ومن امن بان الله هو الخالق قبل حكمه وشرعه. اذ هو اعلم بمصالح خلقه. ومن امن بان الله هو الخالق. ايقن بالبعث بعد الموت اذ اعادة الخلق بعد الموت. اهن من بدئه دون مثال سابق - 00:25:29

قال تعالى وله المثل الاعلى في السموات والارض وهو العزيز الحكيم مرحبا بكم من جديد اذا التفكر في اسئلة القيامة والاخرة ومنها البرزخ القبر يعين على ان يحاسب الانسان نفسه - 00:26:09

تسأل عن النعيم تسأل عن السمع والبصر ماذا اجبتم المرسلين؟ من ربك؟ ما دينك؟ من نبيك كل هذه الاسئلة ماذا اجبتم المرسلين كل هذه الاسئلة ستسأل اياها ولذلك ما اعظم ان نعيش اليوم - 00:26:54

لعلاج هذا القلب بان نحاسب النفس لانك لابد يقينا ايمانا جازما انا سنسأل وبعض عباد الله لن يسأل لن يناقش الحساب لكنه لابد ان يسأل الانسان فالذي يحاسب نفسه الان هون الله عليه غدا يوم القيامة فلا - 00:27:15

ربما لانه حاسب نفسه الا يحاسب فيدخل الجنة بلا حساب ولا سابق عذاب ومن صفات اولئك انهم عباد كانوا ينشغلون بسؤال انفسهم ايضا مما يعين على المحاسبة تذكر احوال يوم القيامة - 00:27:38

كتب عمر ابن عبد العزيز رحمه الله الى علي ابن ارقطاة اتق الله يا عدي وحاسب نفسك قبل يوم القيامة يوم القيامة هذا اليوم الذي مدته اكثر من ما نعيش على اديم الارض - 00:28:01

كالف سنة مما تعدون هذا اليوم معاشر الاحباب يشيب فيه الصغير وتذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتري الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد ان تذكر هذا اليوم واهوال ذاك اليوم - 00:28:23

والله ان الانسان فيها يشعر بالخوف مع ان العبد يجب الا يقنط لكنه حتى تطمئن لابد ان تعمل على نفسك جاهدا محاسبا حتى اذا اتى ذاك اليوم تأتي من الامنين يوم القيامة - 00:28:43

ما من يوم الفزع الاكبر امن وانت تخرج من الدنيا لا خوف عليهم ولا هم يحزنون يتوفاهم الملائكة طيبين طيبين نفوسهم طيبة وتبشرهم يقول الحق جل وعلا وهو يتحدث سبحانه وتعالى عن - 00:29:04

عن الذين خرجت ارواحهم من هذه الدار يقول سبحانه وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا يتوفاهم الملائكة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الا تخافوا - 00:29:26

ولا تحزنوا لا تخافوا على ما تقبلون. ولا تحزنوا على ما تتركون. طمأنينة كانوا يحاسبون انفسهم لكنهم كانوا من اهل الاستقامة ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا من الاستقامة من معانيها محاسبة الانسان لنفسه اذا اعوج. فيعود للطريق ويستقيم - 00:29:45

اهدنا الصراط المستقيم ومما يعين عليها ايضا تذكر الموت وما اجمل كلمة الامام معروف الكرخي عندما رأى رجلا يغتاب رجل فقال له معروف اذكر القطن اذا وضعه على عينيك. الله - 00:30:08

والله ان غرفة غسيل الموتى والقطن الذي يوضع على العين والحنوط والكفن الذي يدرجونه فيه كاف بالموت واعظا للنفس من كان

يريد نجاته نفسه فل يؤدبها بذكر الموت واحوال الموتى - [00:30:32](#)

وزيارة القبور فان ذكرى الموت يجعل العبد يحاسب نفسه الان. الان ليس غدا تأخير المحاسبة الى الغد حسابات تثقل حسابك اليوم.

فكل يوم سجل مستقل تحتاج الى ان تحاسب نفسك فيه - [00:30:54](#)

المخرجات المدخلات الهم الكلام الاكل الانفاس كل ما فعلت اذا اذكر القطن اذا وضعوه في عينيك وجميل ان تكون هذه بين عيني

الجميع وانا منكم كل واحد منا يذكر القطن. القطن لان الميت احيانا يوضع على عينيه قطناً - [00:31:16](#)

صب رأسه او يعصب بلفافه كفه الله المستعان ما حال السلف الصالح في المحاسبة انس ابن مالك رضي الله عنه يقول خرجت مع

عمر رضي الله عنه حتى دخل حائطاً - [00:31:42](#)

فسمعتة وهو يقول وبينه الجدار وهو في جوف الحائط عمر بن الخطاب امير المؤمنين بخ بخ والله لتتقين الله او ليعذبك

لتتقين الله او ليعذبك مع احد؟ لا اغلق على نفسه - [00:32:00](#)

ينادي عمر باسمه يا عمر انا واياك كل واحد منا يحفظ اسمه صحيح جميل ان تخاطب نفسك وتقول لتتقين الله او لا يعذبك هذا نداء

لنفس حتى تفيق من الغفلة - [00:32:26](#)

من السدرة من الشهوة من السكره لذلك ما اعظم الانسان الذي ينادي نفسه ثم هو يقول لنفسه بخ بخ يتعجب لهذه النفس التي ما لانه

كان امير للمؤمنين وله مواقف كثيرة في المحاسبة على المنبر في جوف الليل وكان يمسك بلحيته وكان وكان - [00:32:47](#)

كانوا يحاسبون انفسهم السلف الصالح يمشون على الارض وقلوبهم هناك وارواحهم قد عرجت ولذلك لا يتنافسون الا في الباقي

وحين فاتته صلاة العصر في جماعة تصدق بارض قيمتها مائتا الف درهم - [00:33:15](#)

الله تصور لو ان احدا منا اذا فاتته تكبيرة الاحرام تصدق بقيمة خمس ربيالات او جنيهات او غيرها يمكن يمكن تفنى ماله ويفنى لو ان

الانسان منا اذا اغتاب - [00:33:38](#)

اذا اغتاب تصدق عن الذي اغتابه بمئة انا اغتبت فلان اتصدق عن فلان؟ عن فلان الذي كنت اغتابه لاني لا احبه اهديه صدقة بمئة او

مئتين. لاربي نفسي اللي تربت النفس - [00:33:55](#)

ولكن بعضنا غفور رحيم هو غفور رحيم نبي عبادي انا الغفور الرحيم. ولكن اقرأ وان عذابي هو العذاب الاليم ومن واقع السلف

الصالح ايضا ان عمر ابن عبد العزيز اخر ليلة صلاة المغرب - [00:34:18](#)

حتى طلع كوكبان فاعترقا اعتق رقتين مع ان وقت الصلاة لم يخرج الله اكبر لان صلاة المغرب يسن فيها التبكير. لان وقتها ضيق من

غروب الشمس الى غياب الشفق الاحمر قبل غياب الشفق الاحمر - [00:34:39](#)

اخرها يمكن انشغل عمر ابن عبد العزيز في مصالح المسلمين. لكن انظر حساب النفس انت يجب ان تؤدي الفريضة التي افترضها الله

عليك ولا بارك الله في عمل يلهي عن الصلاة. وكم مرة اجتماعات - [00:34:59](#)

جلسناها ولقاءات جلسناها وسوفنا حتى كاد الوقت يخرج او خرج او خرج ايضا من مواقفهم ما قال ابن ابي ربيعة ركعتا سنة الفجر

عندما فاتته اعتق رقبة وابن عوم ابن عون نادته امه فاجابها فعلا صوته صوتها فاعتق رقتين فقط قال لبيك - [00:35:17](#)

والصوت ارتفع على امه اعتق رقتين. اي حساب هذا حاسبوا انفسكم قبل ان تحاسبوا بهذا ينتهي اه الحديث في هذه الحلقة اسأل

الله جل وعلا او هذا الدرس اسأل الله جل وعلا ان يختم لنا ولكم بخير والى باذن الله اللقاء القادم وهو اخر درس في هذه الدورة -

[00:35:44](#)

الثانية استودعكم الله تلك العنود روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركاني بشرى لنا للعلم كالازهار في البستان - [00:36:08](#)